

فبُكَرُوا بها ، فما من مؤمن يتصدق بصدقة حين يُصبح يريد بها وجه الله (١)
إلا دفع الله بها عنه شرًّا ما ينزل من السماء في ذلك اليوم (٢) ثم قال : ولا
تستخفوا بدعاء المساكين للمرضى منكم فإنه يُستجاب لهم فيكم ولا يُستجاب
لهم في أنفسهم .

(١٢٥٤) وعنه (ع) أنه قال : كان له مولى ، بينه وبين رجلٍ دارٌ ،
فمات فورثه ، فأرسل (ص) إلى الرجل ليقسيم الدارَ معه ، وكان الرجلُ
صاحب نجومٍ ، فتناقل عن قسمتها وتوختى الساعة التي فيها سُعوده ، فجاء
إلى أبي عبد الله فيها فأرسل معه مَنْ يُقاسمه ، وكان الرجلُ يهودى منها سهمًا
فخرج السهمُ لأبي عبد الله (ع) فلما رأى ذلك الرجلُ أخبره بالخبر ،
فقال : ألا أدلك على خير مما قلت ؟ قال : نعم جُعِلْتُ فداك ، قال :
تصدق بصدقةٍ إذا أصبحت تذهب عنك نحس يومك ، وتصدق بصدقةٍ
إذا أمسيت تذهب عنك نحس ليلتك ، ولولا أن ترى أن النجمَ أسعدتك
لتركنا حصتنا لك من هذه الدارِ .

(١٢٥٥) وعن رسول الله (صلع) أنه قال : السائلُ رسولُ ربِّ العالمينَ
فمن أعطاه فقد أعطى الله ، ومن ردّه فقد ردّ الله ، يعنى (صلع) (٣) بعث الله
السؤالَ محنةً لخلقِهِ وسببًا لثوابٍ من أكرمه منهم بثوابه .

(١٢٥٦) وعنه (ع) أنه قال : ردُّوا السائلَ ولو بظلفٍ مُحَرَّقٍ .

(١٢٥٧) وعنه (ع) أنه قال : لولا أن المساكينَ يكذبون ، ما أفلَحَ مَنْ
رَدَّهم . فلا تردُّوا سائلًا .

(١) ي - ما عند الله .

(٢) س . زيد في ع ، ي ، ط ، د ، ز ، أو قال : وقاه الله شر ذلك اليوم ، ثم قال لمخ .

(٣) س ، ي ، د ، ز - يعنى (صلع) أن الله عز وجل بعث السؤالَ لمخ .